120 يتيمًا ويتيمة في برنامج «دعم التعلّم» بالأحساء للعام الثامن

اطّلع سعادة وكيل محافظة الأحساء، رئيس مجلس إدارة جمعية بصمات لرعاية وتنمية الأيتام بالأحساء، الأستاذ معاذ بن إبراهيم الجعفري، يرافقه مدير عام التعليم بالأحساء الأستاذ طواشي بن يوسف الكناني، وعضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذة إيمان العبدالقادر، والمشرف العام على الجمعية الدكتور وليد بن خالد البوسيف، على برنامج دعم التعلّم الذي تنفذه الجمعية في مدارس جواثا الأهلية للعام الثامن على التوالي، بمشاركة 120 يتيمًا ويتيمة.

وقدّمت المدير التنفيذي للجمعية الأستاذة خلود السلطان عرضًا تناول مسيرة البرنامج وأهدافه ونتائجه، والخدمات التعليمية التي يقدمها لرفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الأبناء وقدراتهم. وشملت الزيارة جولة على الصفوف الدراسية، اطّلع خلالها الجعفري والكناني على المسارات التعليمية وآليات متابعة مستويات الطلاب والطالبات، والجهود المبذولة لمساندتهم في مختلف مراحلهم الدراسية.

وأكد الجعفري أن برنامج دعم التعلّم شكّل نقطة انطلاق للعمل التنموي الموجّه للأيتام، مشيرًا إلى أن مسيرته الممتدة لثمانية أعوام، منذ انطلاقته تحت مظلة جمعية البر بالأحساء، أسهمت في تطوير قدرات الأبناء والانتقال بهم من المساندة التعليمية إلى التميز والمشاركة في المنافسات والمحافل العلمية الدولية، وصولًا إلى تحقيق منجزات تعكس ما يمتلكونه من مواهب وإمكانات.

وأوضح أن جمعية بصمات تواصل تطوير برامجها ومبادراتها التنموية لإعداد الأبناء والبنات للمستقبل، وتمكينهم من الإسهام الفاعل في مجتمعهم، مؤكدًا أن ما تحقق جاء بفضل الله ثم بدعم القيادة الرشيدة، وتعاون الجهات الحكومية والشركاء الداعمين، وفي مقدمتهم إدارة التعليم بالأحساء ومدارس جواثا الأهلية التي احتضنت البرنامج منذ انطلاقته، مثمنًا جهود الكوادر الإدارية والتعليمية في استمراره وتحقيق أهدافه.

من جانبه، أشاد مدير عام تعليم الاحساء الأستاذ طواشي الكناني بالنتائج التي حققها البرنامج خلال الأعوام الثمانية، ودوره في تنمية مهارات الطلاب والطالبات وتحسين تحصيلهم في المواد الأساسية، إلى جانب ما يتضمنه من ممارسات تربوية تعزز الهوية الوطنية والانتماء، مؤكدًا أهمية الشراكة بين إدارة

التعليم والقطاع غير الربحي في دعم تعليم الأيتام. وأشار إلى بحث التوسع في تنفيذ البرنامج ليشمل مواقع جديدة في هجر الأحساء خلال العام المقبل، بما يتيح الاستفادة من تجربته ووصول خدماته التعليمية إلى عدد أكبر من المستفيدين.

بدورها، أكدت عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذة إيمان العبدالقادر حرص المجلس على دعم البرنامج وتطويره ضمن المبادرات التنموية التي تتبناها الجمعية لتعليم الأيتام وبناء قدراتهم، مشيرةً إلى أن نسخته الثامنة شهدت إشراك الأمهات في مساندة أبنائهن تعليميًا، والاعتماد الكامل على الكوادر الوطنية من المعلمين والمعلمات، مثمنةً جهود الفريق التنفيذي والتعليمي وما يبذلونه من عمل في متابعة الأبناء وتنمية مهاراتهم.

كما تضمّن البرنامج مسارًا لتدريب 35 أمًا من أمهات الأيتام، يركز على إكسابهن المهارات والأساليب المناسبة لمتابعة التحصيل الدراسي لأبنائهن، ومساعدتهم على أداء واجباتهم وتنظيم أوقات المذاكرة والتعامل مع التحديات التعليمية، بما يدعم استمرار أثر البرنامج داخل الأسرة، ويعزز مشاركة الأمهات في تعليم أبنائهن.

وفي ختام زيارة برنامج دعم التعلم كرم سعادة الاستاذ معاذ الجعفري مدارس جواثا الاهلية نظير استضافتهم للبرنامج تسلمها مدير عام شركة جواثا التعليمية الاستاذ صالح بن عمران العمران